

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 348 @ والتحرير وأم بالمسجد الأعظم ومات في رمضان سنة 749 .

1603 محمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة المنفلوطى الأصل المصرى القوصى المنشأ المالكى ثم الشافعى نزيل القاهرة ولد في شعبان بناحية ينبع في البحر سنة 625 وسمع بمصر من أبى الحسن بن المقيروا بن رواج والسبط ورجل الى دمشق فسمع عن أحمد بن عبد الدائم والزين خالد وغيرهما وخرج لنفسه أربعين تساعية حدث فيها عن ابن الجميزى ونحوه وأخذ أيضا عن الرشيد العطار والزكى المنذرى وابن عبد السلام وصنف الامام في أحاديث الأحكام وشرع في شرحه فخرج منه احاديث يسيرة في مجلدين اتى فيهما بالعجائب الدالة على سعة دائرته في العلوم خصوصا في الاستنباط وجمع كتاب الامام في عشرين مجلدة عدم أكثره بعده وصنف الاقتراح في علوم الحديث وشرح مقدمة المطرزي في أصول الفقه وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه قال الذهبى كان اماما متفننا مجودا محررا فقيها مدققا اصوليا مدركا اديبا ذكيا غواما على المعاني وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم السنن مكبا على المطالعة والجمع سمحا جوادا زكى النفس نزر الكلام عديم الدعوى له اليد الطولى في الفروع والأصول وبصير بعلم المنقول والمعقول وغلب عليه الوسواس في المياه والنجاسة وله في ذلك أخبار ويقال ان جده لأمه الشيخ تقى الدين المفرج الأصولى المشهور كان يشدد ويبالغ في الطهارة تفقه بأبيه وابن